

من أخبار التراث

المرآة - كتاب أحمد المالك

شهر يوليو ٢٠٠٧م

• افتتح بمدينة البندقية الإيطالية معرضاً موضوعه: تأثير الدين الإسلامي في الثقافة الغربية وعنوانه: "البندقية والإسلام". واستمر المعرض أربعة أشهر، ضم المعرض نسخاً وأثاراً وأدوات طبية وعلمية تاريخية صنعها علماء ومهندسون مسلمون تم صناعتها من عدة متاحف عالمية مهمة كمتحف اللوفر بباريس ومتحف الفن بنيويورك، ضم المعرض لوحات فنية وأثاراً غربية تدل على تأثير الإيطاليين خاصة من البندقية بالثقافة الإسلامية، وعلى مدى الأشهر الأربعة نظمت لقاءات وندوات لإطلاع الرأي العام الإيطالي على البعثات التي تركها الحضارة الإسلامية على أوروبا.

• صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر الجزء الرابع: التاسع والعشرون من الطبعة الجديدة لكتاب نهاية الأرب في فنون

شهر أغسطس ٢٠٠٧م

• تلقت الهيئة العامة لمصورات الدولة ومكتبة الإسكندرية على أن تقوم مكتبة الإسكندرية بترميم وتجديد وتبشير المخطوطات النادرة التي تمتلكها هيئة المصورات الدولة. وفي هذا الصدد من المقرر إرسال مجموعات المخطوطات المصورة بالصور من المكتبات التابعة لمصور الثقافة ككتبة بيت ثقافة حلوان ومكتبة بيت ثقافة بئر العبدية إلى مكتبة الإسكندرية لترميمها وإعادة تدويرها ثم إعادتها إلى المكتبات بعد إجراء المعالجات الفنية والطبية اللازمة للحفاظ عليها.

• صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر الجزء الثالث عشر من الطبعة الجديدة لكتاب نهاية الأرب في فنون الشعر العربي (٧٢٢ هـ / ١٣٢٢م).

شهر سبتمبر ٢٠٠٧م

• صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر كتاب لبحر الطبع لابن الخطيب الوراق المصروف بدار الكتب بدار التراث.

(ت) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية.

قال تعالى لبدا لله

من أقبال التراث

إعطاء حسام أحمد عبد الظاهر(*)

شهر يوليو ٢٠٠٧م:

● افتتح بمدينة البندقية الإيطالية معرضاً موضوعه: تأثير الدين الإسلامى فى الثقافة الغربية وعنوانه: "البندقية والإسلام"، واستمر المعرض أربعة أشهر. ضم المعرض تحفاً وآثاراً وأدوات طبية وعلمية تاريخية صنعها علماء ومبدعون مسلمون تم استعارتها من عدة متاحف عالمية مهمة كمتحف اللوفر بباريس ومتحف الفن بنيويورك، كما ضم المعرض لوحات فنية وآثاراً غربية تدل على تأثير الإيطاليين خاصة سكان البندقية بالثقافة الإسلامية، وعلى مدى الأشهر الأربعة نُظمت لقاءات وندوات لإطلاع الرأى العام الإيطالى على البصمات التى تركتها الحضارة الإسلامية على أوروبا.

● صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر الأجزاء: التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر من الطبعة الجديدة لكتاب "نهاية الأرب فى فنون الأدب" للنويرى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢م).

شهر أغسطس ٢٠٠٧م:

● اتفقت الهيئة العامة لقصور الثقافة ومكتبة الإسكندرية على أن تقوم مكتبة الإسكندرية بترميم وتجليد وتبخير المخطوطات الثمينة التى تمتلكها هيئة قصور الثقافة. وفى هذا الصدد من المقرر إرسال مجلدات المخطوطات المحفوظة بالعديد من المكتبات التابعة لقصور الثقافة كمكتبة بيت ثقافة طهطا ومكتبة وسط المدينة بمدينة شبين الكوم - إلى مكتبة الإسكندرية لترمم وتجلىد ثم تعاد إلى المكتبات بعد إجراء العمليات الفنية والعلمية اللازمة للحفاظ عليها.

● صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر الجزء الثالث عشر من الطبعة الجديدة لكتاب "نهاية الأرب فى فنون الأدب" للنويرى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢م).

شهر سبتمبر ٢٠٠٧م:

● صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر كتاب لمح الملح لابن الحظيرى الوراق المعروف بدلال الكتب (ت ٥٦٨ هـ

(*) باحث بمركز تحقيق التراث، بدار الكتب والوثائق القومية.

(١١٧٢م)، بتحقيق الدكتور يحيى عبد العظيم. كما صدر الجزء الرابع عشر من الطبعة الجديدة لكتاب "نهاية الأرب في فنون الأدب" للنويرى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢م).

- أقامت مكتبة الإسكندرية احتفالية كبرى فى الخامس من هذا الشهر تم فيها صدور كتاب "ابن خلدون البحر المتوسط فى القرن الرابع عشر: قيام وسقوط إمبراطوريات" بالاشتراك مع المجلس الوطنى للثقافة والفنون والتراث بقطر، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو"، ومؤسسة التراث الأندلسى بغرناطة.
- افتتح ضمن الفعاليات المصاحبة لمهرجان الفنون الإسلامية معرضاً للمصاحف والمخطوطات بمقر مكتبة الشارقة العامة بالإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع مركز جمعة الماجد.

● وافقت اللجنة الاستشارية الدولية لبرنامج ذاكرة العالم التابع لمنظمة اليونسكو على إدراج مجموعة المخطوطات الفارسية التى تقتنيها دار الكتب والوثائق القومية المصرية ضمن سجل ذاكرة العالم. ويهدف برنامج سجل اليونسكو لذاكرة العالم على حفظ التراث الإنسانى الثقافى الذى يؤكد على أهمية التعدد والتنوع فى اللغات والثقافات والشعوب. ومن الجدير بالذكر أن الأستاذ نصر الله مبشر الطرازى كان قد أصدر بالقاهرة سنة ١٩٦٨م كتاباً يضم فهرسة لهذه المخطوطات تحت عنوان "الفهرس الوصفى للمخطوطات الفارسية المزينة بالصور والمحفوظة بدار الكتب".

شهر أكتوبر ٢٠٠٧م:

- صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر الجزء الرابع والأخير من كتاب "التبر المسبوك فى ذيل السلوك" للسخاوى (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦م) بتحقيق الأستاذة نجوى مصطفى كامل والدكتورة ليبة إبراهيم مصطفى، والجزء الخامس عشر من الطبعة الجديدة لكتاب "نهاية الأرب فى فنون الأدب" للنويرى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢م).
- شهر نوفمبر ٢٠٠٧م:

- صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر الأجزاء من السادس عشر إلى التاسع عشر من الطبعة الجديدة لكتاب "نهاية الأرب فى فنون الأدب" للنويرى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢م).
- قامت جامعة صنعاء فى العاصمة اليمنية بتنظيم دورة علمية موسعة فى فهرسة

وترميم المخطوطات خلال الفترة من الخامس إلى الخامس عشر من هذا الشهر. حضر هذه الدورة العديد من المتدربين من عدة مؤسسات ثقافية وعلمية يمنية مختلفة مثل جامعات صنعاء وتعز وعدن والحديدة، والمركز الوطني اليمني للوثائق، ومكتبة الأشاعرة بزييد، ومكتبة الأحقاف للمخطوطات، ومؤسسة السعيد للثقافة والعلوم. حضر في الدورة عدد من خبراء مركز جمعة الماجد بالإمارات العربية المتحدة ومن المحاضرات التي أُلقيت فيها: محاضرة عن أهمية المخطوط والمحافظة عليه للدكتور عماد الددو، ومحاضرات عن فهرسة المخطوطات والطرق العلمية لتصنيف المخطوطات، وكيفية إعداد بطاقة الفهرسة للدكتور محمد كامل عياد والدكتور هادي الشجيري، وحاضر في هذه الدورة أيضاً الأستاذ نضال قواف عن الطرق العلمية في حفظ وتجديد وترميم المخطوطات. وعن التراث اليمني خاصة ألقى الدكتور عز الدين ابن زغبة محاضرة في هذا الصدد.

● وفي يوم الأربعاء السابع من نوفمبر عقد سيمينار التاريخ الإسلامى والوسيط بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية أولى جلساته لهذا الموسم، ومما ألقى فيه من أبحاث بحث ألقته الدكتور مرفت عثمان تحت عنوان: "مراسم تتويج سلاطين المماليك في مصر"، وأدار الجلسة الدكتور على سيد على.

● بدءاً من هذا الشهر قامت دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة بالتعاون مع مؤسسة الفرقان بلندن بالبدء في مشروع فهرسة مخطوطات المجاميع بدار الكتب المصرية بإشراف الدكتور عبدالستار الحلوجي، ويتصدى لهذه الفهرسة مجموعة من الباحثين من دار الكتب المصرية ومكتبة المخطوطات التابعة لوزارة الأوقاف، وقد سبق البدء في فهرسة المخطوطات عقد دورة علمية في مجال الفهرسة العلمية للمخطوطات حاضر فيها مجموعة من خبراء المخطوطات منهم: الأستاذ أوس الأنصاري، والدكتور أيمن فؤاد سيد، والدكتور عبدالستار الحلوجي، والأستاذ عصام الشنطلى... وغيرهم.

● نظم المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول ندوة دولية حول مصر في العصر العثماني في الفترة ٢٦-٣٠ نوفمبر شارك فيها أكثر من سبعين من المتخصصين في الدراسات العثمانية من اثنتي عشرة دولة عربية وأجنبية. ومن الموضوعات التي تطرقت لها هذه الندوة: موقف علماء الأزهر من دراسة العلوم العقلية والتطبيقية في العصر العثماني، والخط والخطاطون في مصر خلال العصر العثماني.

شهر ديسمبر ٢٠٠٧م:

● صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر الجزء الخامس من كتاب مدارج السالكين لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠م) بتحقيق الدكتور عبد الحميد مدكور. والجزء الثالث عشر من كتاب شرح كتاب سيبويه للسيرافي (ت ٣٦٨ هـ / ٩٧٨م). والأجزاء من الواحد والعشرين إلى الخامس والعشرين من الطبعة الجديدة لكتاب "نهاية الأرب في فنون الأدب" للنويري (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢م).

● وفى يوم الأحد الثانى من ديسمبر عقد مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية المصرية أولى ندواته فى الموسم الثقافى الثامن ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م وكانت عن الشاعر ابن مطروح. تحدث فيها الدكتور حسين نصار، وأدارها الدكتور عبد الستار الحلوجى.

● وفى يوم الأربعاء الخامس من ديسمبر عقد سيمينار التاريخ الإسلامى والوسيط بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية ثانى جلساته لهذا الموسم، ومما ألقى فيه من أبحاث بحث ألقاه الدكتور سيد جاد تحت عنوان "ملوك اليونان فى كتابات المسعودى"، وأدار الجلسة الدكتور محمد نصر.

فى الطريق إليك

من إصدارات مركز تحقيق التراث:

- ربيع الأبرار وفصوص الأخبار - الجزء الرابع: المؤلف: الزمخشري . تحقيق: د/ عبد المجيد دياب.
- الرسالة الشرفية فى النسب التأليفية: المؤلف: صفى الدين الأرموى. تحقيق: غطاس عبد الملك خشبة.
- شرح كتاب سيبويه - الجزء الثامن: المؤلف: السيرافي. تحقيق: أ. مصطفى عبد السميع سلامة/ أ. أشرف محمد فريد غنام.
- شوامخ المحققين - الجزء الثانى:

- عقد الجمان (العصر الأيوبي) - الجزء الثالث:
المؤلف: بدر الدين العيني .
تحقيق: د. محمود رزق محمود .
 - عنوان الزمان - الجزء الخامس:
المؤلف: بدر الدين العيني .
تحقيق: إحدى لجان التاريخ بالمركز
(بإشراف أ. نجوى مصطفى كامل).
 - مدارج السالكين - الجزء الخامس :
المؤلف: ابن قيم الجوزية.
تحقيق: د/ عبدالحميد مدكور.
 - نهاية الأرب فى فنون الأدب - الأجزاء من ٢٦ إلى ٣٣: [إعادة طبع]
المؤلف: التويرى.
تحقيق: نخبة من المحققين.
- خطة العمل بمركز تحقيق التراث خلال الفترة القادمة
- جار العمل فى تحقيق الكتب الآتية:
 - جواهر القرآن ودرره، لأبى حامد الغزالى.
 - درة الأسلاك فى دولة الأتراك، لابن حبيب.
 - السموم ودفع مضارها، لجابر بن حيان.
 - شرح كتاب سيبويه، للسيرافى ج ١٧، ١٩، ٢٠ .
 - عقد الجمان، للعيني (العصر الأيوبي) ج ٤ .
 - عقد الجمان، للعيني (العصر المملوكي) ج ٥ .
 - مباهج الفكر ومناهج العبر، للوطواط.
 - مدارج السالكين، لابن قيم الجوزية ج ٦ .
 - مزيل الاشتباه فى أسماء الصحابة والتابعين، لعبد الكريم بن ولى الدين.
 - المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى، لابن تغرى بردى - الكشافات.

